mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الأربعاء 72/3/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نحن خلقناكم نحن خلقناكم فلولا تصدقون. افرأيتم ما تمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشأكم فيما لا تعلمون. ولقد علمتم النشأة - 00:00:00

الاولى فلولا تذكرون. افرأيتم ما تحرثون. اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون. انا افرأيتم الماء الذي تشربون قلتموه من المزن ام نحن المنزلون. لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون - 00:00:36

افرأيتم النار التي تورون. اانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين. فسبح باسم ربك العظيم حشومة عليك الحمد لله يذكر الله تعالى في هذه الايات بعض الادلة - 00:01:16

على قدرته وحكمته ورحمته والمقصود الاول ادلة على قدرته على البعث الذي يكذب وذكر سبحانه وتعالى الدليل الاول في الاستدلال بخلقهم بالنشأة الاولى نحن خلقناكم فلو لا تصدقون. افرأيتم ما تملون - 00:01:52

ها انتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموتى وما نحن منقوفين على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون وهذه نشأة معروفة يعرفون ان الانسان يبدأ خلقه من من الماء المهين - 00:02:29

وقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون علمتم نشأتكم الاولى افلا تستدلون بها على النشأة الاخرى نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون - 00:02:54

الاخرى ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون اللهم نشأتان الله تعالى ولهذا يقول في غير موضع قال من يحيي العظام قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهذا الدليل العقل على البعث - 00:03:22

يأتي في القرآن في مواضع الاولى على النشأة الاخرى والدليل الثاني الاستدلال بما ينزله تعالى على الارض من الماء وان بات النبات واخراج الزرع هذا الزرع الذي يحرسه الناس يحرث الناس في الارض - 00:03:58

ويبذلوها الله هو الذي ينزل الماء وهو الذي ينبت النبات ويخرج لهم الزرع من الارض ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينادي بها في الارض ثم يخرج به ذرعا مختلف الوانه. ثم يهيج فتراه - 00:04:22

وهذا في القرآن في مواضع الاستدلال باحياء الارض بعد موتها بالنبات الارض حامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج وهنا يقول اذا رأيتم ما تحدثون اانتم تزرعون ام نحن الزارعون - 00:04:49

الناس ليس ليس في قدرتهم اخراج النبات من الارض واتمامه وتكامله انما قدرتهم ان يعرفوا والارض يشق الارض بالاتها بالاتهم ويضعوا فيها الحد امن حصول النبات وتمام الزرع فذلك الى الله وحده - 00:05:17

هذا هو الزرع لو نشاء لجعلناه حطاما لو شاء الله ولم ينتفعوا به بما يرسل عليه من من ريح اوسموا او برد او ما اشبه انا لمغرمون نحن محرومون ثم قال تعالى افرأيتم الماء الذي تشربون اانتم انزلتموه من المجد ام نحن المنزلون؟ هذا الماء الذي يشربه الناس - 00:05:39

وما ينزله الله من من السماء فتجري منه الانهار وتنبع منه العيون وكثير ويفر الماء في الابار كله اصله الماء النادر من السماء الانهار الجارية اصلها ومنابعها ينزل عليها الماء من السماء - 00:06:25

الله لو نشاء وجعلناه اجاجا. لو نشاء جعلنا هذا العذب الماء اجاجا ملحا مرا فلولا تشكون يعني هل لا تشكون دعوة الى الشكر ومن الايات هذه النار التي ايها الناس في حاجاتهم - 00:06:56

التسخين طبخ وغير ذلك من المصالح وفي الصناعة النار اساس في الصناعة وفي كثير من مصالح الانسان افرأيتم النار التي تورون افرأيتم النار التي اانتم انشأتم شجرة ام نحن المنشؤون؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاع للمقيم - 00:07:25

فيها تذكرة بالنار الكبرى النار التي اعدها الله للكافرين تذكير بتلك النار نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقيمين متاع المسافرين والناس كلهم في هذه الدار مستعفرون واجعلنا تذكرة ومتاعا للمقيمين. فسبح باسم ربك العظيم - 00:07:54

كلها هذه الايات تستنطق القلوب الحية والالسن بالتسبيح ولهذا المتفكرون في مخلوقات الله لما فكروا قالوا سبحانك ما خلقت هذا باطلا ينبغي للمسلم ان يتفكر في هذه المخلوقات وفي هذه الايات - 00:08:23

ويسبح بحمد ربه العظيم ولما نزلت هذه الاية قالوا قال الرسول عليه الصلاة والسلام اجعلوها في ركوعكم ولهذا الركوع سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:46

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى. ثم ذكر الدليل العقلي على البعث وقال نحن خلقناكم ولا تصدقون - 00:09:11

اي نحن الذين اوجدناكم بعد ان لم تكونوا شيئا مذكورا. من غير عجز ولا تعب. افليس قادر على ذلك بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير - 00:09:36

ولهذا وبقهم على عدم تصديقهم بالبعث وهم يشاهدون ما هو اعظم منه وابلط الموت هذا افرأيتم ما تؤمنون الايات اي افرأيتم ابتداء خلقكم من المني الذي تمنون. فهل انتم خالقون - 00:09:56

وما ينشأ منه ام الله تعالى الخالق الذي خلق فيكم من الشهوة وعادتها في الذكر والانثى. وهدى كل منه لما هنالك وحبب بين الزوجين وجعل بينهما من المودة والرحمة ها هو سبب التناسل. ولهذا احاله الله تعالى بالاستدلال بالنشأة - 00:10:24

على النشأة الاخرى وقال ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون ان القادر على ابتداء خلقكم قادر على اعادتكم. قال الله تعالى افرأيتم ما تحرثون؟ الايات وهذا امتنان منه على عباده يدعوهم به الى توحيده وعبادته وانابته - 00:11:02

حيث انعم عليهم بما يسره لهم من الحرث للزروع والثمار فيخرج من ذلك من الاقوات والارزاق والفواكه. ما هو من ضروراتهم وحاجاتهم التي لا يقدرون ان يحصوها. فضلا عن شكرها واداء حقها - 00:11:35

وقررهم بمنتهي فقال انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ اي انتم نباتا من الارض. امنتم الذين نميتموه. امنتم الذين اخرجتم سنبله وثمرة حتى صار حبا حصيدا وثمرا نظيجا. ام الله الذي انفرد بذلك وحده - 00:12:05

وانعم به عليكم وانتم غايت ما تفعلون ان تحثوا الارض ان تحرث الارض وتشقها والطرق فيها البذر ثم لا علم عندكم بما يكون بعد ذلك ولا قدرة لكما لا اكثر - 00:12:35

من ذلك ومع ذلك فنبههم على ان ذلك الحرث معرض للاخطار. لولا حفظ الله وابقاؤه بلغة لكم ومتاعا الى حين. فقال لو نشاؤ لجعلناه اي الزرع المحروث وما فيه من الثمار حطاما اي فتاتا متحطما. لا نفع فيه ولا رزق - 00:12:58

فضلتم اي فصرتم بسبب جعله حطاما. بعد ان تعبتم فيه. وانفقتم النفقات الكثيرة اي تندمون وتحسرون على ما اصابكم. ويزول بذلك فرحكم وسروركم وتفكها وتفكهكم فتقولون انا لمغرمون اي انا قد - 00:13:26

وقفنا واصابتنا مصيبة اجتاحتنا. ثم تعرفون بعد ذلك من اين اتيتم باي سبب دهيتم؟ اتقولون بل نحن محرومون فاحمدوا الله تعالى حيث زرعه لكم. ثم ابقاه وكمله لكم ولم يرسل عليه من الاب فات ما به تحرمون من نفعه وخيره. قال الله تعالى - 00:13:56

رأيتم الماء الذي تشربون الايات؟ لما ذكرتها على نعمته على عباده بالطعام. ذكرا نعمته عليهم بالشراب العذب الذي منه يشربون. وانه لولا ان الله يسره وسهل هذا هو لما كان لكم اليه سبيل. وانه الذي انزله من المزر. وهو السحاب - 00:14:28

المطر الذي ينزله الله تعالى فيكون منه الانهار الجارية على وجه الارض وفي بطنها ويكون منه القدران المتدفقة ومن نعمه تعالى ان

جعله عذبا فراتا النفوس ولو شاء لجعله ملحا اجاجا لا ينتفع به. فلولا - 00:14:58
تشكرون الله تعالى على ما انعم به عليكم. قال الله تعالى افرأيتم النار التي ترون الايات وهذه نعمة تدخل في الضروريات التي لا غنى للخلق عنها فان الناس محتاجون في كثير من امورهم وحوائجهم. وقررهم تعالى بالنار التي اوجدوها في الاشجار - 00:15:28
وان الخلق لا يقدرون ان لا يقدرون ان ينشئوا شجرها وانما الله تعالى قد انشأها من الشجر الاخضر اذا هي نار توقد بقدر حاجة العباد. اذا فرغوا من حاجتهم اطفئوها - 00:15:59
ها هو اخمدوها نحن جعلناها تذكرة للعباد بنعمة ربهم وتذكرة بنار جهنم التي اعدها الله للعاصين. وجعلها وجعلها صوتا يسوق به عباده الى دار النعيم اهل الموقنين اي المنتفعين او المسافرين. وخص الله المسافرين لان نفع المسافر بها - 00:16:19
من غيره ولعل السبب في ذلك. لان الدنيا كلها دار سفر والعبد من حين ولد هو مسافر الى ربه فهذه النار جعلها الله متاعا للمسافرين في هذه الدار وتذكرة لهم بدار القرار. فلما بين من نعمه ما يوجب الثناء عليه من عباده - 00:16:49
وشكره وعبادته امر بتسبيحه وتعظيمه. فقال فسبح باسم ربك العظيم اينزه ربك العظيم كامل الاسماء والصفات. كثير الاحسان والخيرات واحمده بقلب ولسانك وجوارحك لانه اهل لذلك. وهو المستحق لان يشكر فلا يغفر. ويذكر - 00:17:19
فلا ينسى ويطاع فلا يعصى اقسم بواقع بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:17:53
قيام الساعة وقضاء الله بعذابكم ايها الكفار فلا تستعجلوا العذاب استهزاء بوعد الرسول لكم تنزه الله سبحانه وتعالى عن الشرك والشركاء تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون - 00:18:25
ينزل الله الملائكة بالوحي من امره على من يشاء من عباده المرسلين نخوف الناس من الشرك وانه لا معبود بحق الا ولا معبود بحق الا انا اتقوني باداء فرائضي وافرادي بالعبادة والاخلاص - 00:18:49
خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الله السماوات والارض بالحق ليستدل بهما العباد على عظمة خالقهما. وانه وحده المستحق للعبادة نزه سبحانه وتعالى عن شركهم خلق الانسان من نطفة بيده وخصيم مبين - 00:19:10
خلق الانسان من ماء مهين فاذا به يقوى ويغتر فيصبح شديد الخصومة والجدال لربه في انكار البعث غير ذلك فوق قوله من يحيي العظام وهي رميم. ونسي الله الذي خلقه من العدم - 00:19:33
والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون والانعام من الابل والبقر والغنم خلقها الله لكم ايها الناس وجعل في اصوافها واوبارها الدفء ومنافع اخرى في البانها وجلودها وركوبها ومنها تأكلون - 00:19:52
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ولكم فيها زينة تدخل السرور عليكم عندما تردونها الى منازلها في المساء وعندما تخرجونها للمرعى في الصباح وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. ان ربكم لرؤوف رحيم - 00:20:15
وتحمل هذه الانعام ما ثقل من امتعتكم الى بلد بعيد. لم تكونوا مستطيعين الوصول اليه الا بجهد شديد من انفسكم ومشقة عظيمة ان ربكم لرؤوف رحيم بكم حيث سخر لكم ما تحتاجون اليه. فله الحمد وله الشكر - 00:20:39
والخيل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وخلق لكم الخيل والبغال والحمير لكي تركبوها ولتكون جمالا لكم ومنظرا حسنا وبخلق وبخلق لكم وبخلقي لكم من وسائد الركوب وغيرها ما لا علم لكم به. لتزدادوا ايمانا - 00:21:01
به وشكرا له وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين وعلى الله بيان الطريق المستقيم. لهدايتكم وهو الاسلام ومن الطرق ما هو مائل لا يوصل الى الهداية. وهو كل ما خالف الاسلام من الملل والنحل - 00:21:28
ولو شاء الله هدايتكم لهداكم جميعا للايمان هذه سورة النحل وتسمى سورة النعم وهي مكية افتتحت الخبر عن امر وامر الجزاء وهو المعبر عنه بامر الله بكى امر الله يقول المفسرون اتى بمعنى - 00:21:50
يأتي ومن التعبير بالمشتغل بالماضي عن المستقبل بتحقق وقوعه اتى امر الله نزل ونفخ بالسجود عبر عن المستقبل بالماضي اتى امر الله فلا تستعجلوه العذاب لا تستعجلوا او كان الكفار يستعجلون العلاج. يقولون ائتنا بما تعدنا الصابرين - 00:22:29

سبحانه وتعالى تنزل الملائكة بالروح من امره بالوحي للعلوم النافعة من الاخبار الصادقة والشرائع الحكيمة على من يشاء من عباده وهم الرسل وهم الرسل ان انذروا هذا هو المقصود من - 00:23:03

الملائكة ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون يعني بلغوا الناس حذروهم من معصية الله ومن الشرك بالله انه لا اله الا الله وحده لا شريك له وامروهم بتقوى الله - 00:23:38

انذروا انه لا اله الا انا فاتقوني خلق السماوات والارض بالحق تعال يا عم السماوات والارض يا اعظم المخلوقات وجعلهم الله ايات المتفكرين الله عما يشركون تنزيحا لله شيخ المشركين - 00:24:06

وعن ما يقوله المشركون في في رب العالمين تعالى وتقدس قول المشركين والمبتلين علوم كبيرة من ماء مهيب ثم لما ترعرع وكبر متكاملة خلقه وعقله وقواه هذا خصم وهذا يراد به الانسان الكافر - 00:24:41

خلقه الله من ماء مهين. ثم صار كافرا بالله مشركا به مكذبا بوعده وثم يمتنت على على عباده بنعمه ومنها خلق الانعام من الابل والبقر والغنم التي يركبونها ويتمتعون بها ويأكلون ويشربون من البانها - 00:25:17

ومن نعمه ان خلق المراكب الحيوان والخيل والبغال والحبيب ثم قال تعالى ويخفق ما لا تعلمون ويشمل خلقه الله الحيوانات الاخرى غير مع المذكورات وما هدى اليه العباد من المراكب كما في هذه العصر - 00:25:50

السيارات والطائرات وغيرها ويخفق ما لا تعلمون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال في موطأ الامام ما لك - 00:26:14

باب ما جاء في الحكمين وحدثني يحيى ثمان اللذان يبعثان للنظر في عام زوجين اذا حدث بينهما الشقاء وهم المذكوران في قوله وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حاكما من اهله وحكما من اهلها. فينظران في - 00:26:50

الزوجين ويسأل ان يقول واحد منهما حتى تظهر لهما حقيقة الواقع اما ان يكون رأيهم التفريق او يكون رأيهما لاستمرار الحياة الزوجية يريد اصلاحا يوفق الله بينهما نعم الله اليك - 00:27:19

وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال في الحكمين الذين قال الله تبارك وتعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها. ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما - 00:27:52

ان الله كان عليما خبيرا. انا اليه ان اليهما الفرقة والاجتماع والى الاجتماع اما ان يقترح بقاء الحياة الزوجية والتقريب بين وجهات النظر لا فائدة البقاء للحياة فيقترحا التفريق نعم - 00:28:12

الله اليك. قال وذلك احسن ما سمعت من اهل العلم ان الحكمين يجوز قولهما بين الرجل وامرأته في الفرقة نعم. باب يمين الرجل بطلاق ما لم ينكح باب يمين الرجل بطلاق ما لم ينكح - 00:28:52

وحدثني يحيى عن مالك قبل الزوجية كما يقول ان تزوجت طالق قبل ان ينكحها نعم وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب وعبدالله ابن عمر وعبدالله ابن مسعود رضي الله رضي الله عنهم - 00:29:25

وسالمة ابن عبد الله والقاسم ابن محمد وابن شهاب سليمان ابن يسار كانوا يقولون اذا حلف الرجل بطلاق امرأته قبل قبل ان ينكحها ثم اثم ان ذلك لازم له اذا نكحها - 00:29:46

حدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول في من قال كل امرأة انكحها فهي طالق انه اذا لم يسم قبيلة ولا امرأة بعينها فلا شيء عليه - 00:30:06

قال مالك وهذا احسن ما سمعت الله المستعان فرق بين ان يقول ذلك في امرأة معينة او في امرأة من قبيلة معينة او يقول ذلك عاما ان عين ثم نكه المرأة - 00:30:25

يقولون طلبة اما اذا كان اي امرأة يتزوجها فهي طالق فانها لا تطلب كان هذا شيء لا حدود له وينافي يعني يتضمن امتناع النكاح عليه انه يمتنع عليه وهذا خلاف ما شرع الله - 00:30:50

من النكاح نعم قال مالك في الرجل يقول لامرأته انت الطلاق وكل امرأة انكحها فهي طالق وماله صدقة ان لم يفعل وكذا فحنف قال

اما نساؤه فطلاق كما قال. واما قوله كل امرأة انكحها فهي - 00:31:16
فانه اذا لم يسمي امرأة بعينها او قبيلة او ارظا او نحو هذا فليس يلزمه ذلك تزوج ما شاء واما ماله فليتصدق بثلثه باب اجل الذي لا يمس امرأته هو الموجي لعله الموجي الذي حلف - 00:31:42
الا يمس امرأته اولا في قوله للذين يؤمنون بالنساء تربصوا اربعة عشر وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه كان يقول من تزوج امرأة فلم يستطع ان يمسها - 00:32:08
فانه يضرب له اجل سنة. فان مسها والا فرق بينهما. صار هذا غير الذي المراد من لم يستطع امرأته لعلة فيك العلة النيل ليس فيه القدرة على الوصل من تزوج امرأة ولم يقدر عليها فهذا حقه - 00:32:28
يؤجل سنة وان وطأ والا فرق بينهما احسن الله اليك. اعد وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن مسيب انه كان يقول من تزوج امرأة فلم يستطع ان يمسها - 00:32:55
فانه يضرب له اجل سنة. فان مسها والا فرق بينهما نعم وحدثني عن مالك انه سأل ابن شهاب متى يضرب له الاجل؟ امن يوم يبني بها؟ ام ام من يوم ترافعه الى السلطان. فقال بل من يوم ترافعه الى السلطان - 00:33:17
قال مالك فاما الذي قد مس امرأته ثم اعترض عنها فاني لم اسمع انه يضرب له اجل ولا يفرق انهما نعم. باب جامع الطلاق. نعم. باب جامع الطلاق نعم وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب انه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من ثقيف من ثقيف اسلم - 00:33:47
وعنده عشر نسوة حين اسلم الثقفي امسك منهن اربع وفارق سائرهن وانه عشر نعم. ها؟ نعم وحدثني عن مالك عن ابن شهاب انه قال سمعت سعيد ابن المسيب وحميد ابن عبد الرحمن ابن عوف وعباد الله ابن - 00:34:27
عبدالله بن عتبة بن مسعود. وسليمان بن يسار كلهم يقول كلهم يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت عمر ابن الخطاب يقول اي ما امرأة طلقها زوجها تطليقة او تطليقتين ثم تركها حتى - 00:34:54
الا وتنكح زوجا غيره. فيموت عنها او يطلقها ثم ينكحها زوجها الاول فانه فانها تكون عند على ما بقي من طلاقها. قال مالك وعلى ذلك السنة عندنا التي لا اختلاف فيها - 00:35:14
يعني زواج المطلقة الرجعية اذا بانت وتزوجت فان هذا الزواج لا يهدف الطلق او طلقتين الزواج انما يحضر من طلق امرأته ثلاثا ثم تزوجت حلت له بعد النكاح اما اذا كان طلق طلقة واحدة او طلقتين ثم تزوجت - 00:35:36
ثم رجعت اليه فانه يبقى على ما له من الطلاق فلم يبقى له الا واحدة او اثنتين نعم احسن الله اليك وحدثني عن مالك عن ثابت ابن الاحنف انه تزوج ام ولد لعبدالرحمن ابن زيد ابن الخطاب. قال فدعاني عبد الله ابن عبد - 00:36:04
بن زيد بن الخطاب فجئته فدخلت عليه فاذا سياط موضوعة واذا قيدان من حديد وعبدان له قد اجلسهما فقال طلقها. والا والذي يحلف به فعلت بك كذا وكذا. قال فقلت هي الطلاق الف - 00:36:26
قال فخرجت من عنده فادركت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة قال فاخبرته بالذي كان من شأني. فتغيظ عبدالله وقال ليس ذلك بطلاق. وانها لم تحرم عليك. فارجع الى - 00:36:46
قال فلم تقررني نفسي حتى اتيت عبد الله ابن الزبير. وهو يومئذ بمكة امير عليها فاخبرته بالذي كان من شأني. وبالذي قال لي عبدالله بن عمر. قال فقال لي عبدالله بن الزبير لم تحرم عليك فارجع الى اهلك - 00:37:05
وكتب الى جابر ابن الاسود الزهري وهو امير المدينة يأمره ان يعاقب عبدالله ابن عبدالرحمن وان يخلي بين بيني وبين اهلي قال فقدمت المدينة فجهزت صفية امرأة عبد الله ابن عمر امرأتي حتى - 00:37:27
ادخلتها علي بعلم عبد الله ابن عمر. ثم دعوت عبدالله ابن عمر يوم عرسي لوليمتي فجاءني وحدثني عن مالك قال في بكرة لا ليس له طلاق لم يلقى ظلما نعم - 00:37:47
وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار انه قال سمعت عبد الله ابن عمر قرأ يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدته قال ما لك

يعني بذلك ان يطلق في كل طهر مرة - 00:38:10
وحدثني عن مالك عن شهام بن عروة عن ابيه انه قال كان الرجل اذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل ان تنقي تنقضي كان ذلك له. وان طلقها الف مرة فعمد رجل الى امرأته فطلقها حتى اذا شارفت - 00:38:30
عدتها راجعها. ثم طلقها ثم قال لا والله لا اويك الي ولا ابدا. فانزل الله تبارك وتعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان. فاستقبل الناس اسوا الطلاق جديدا من يومئذ من من كان طلق منهم او لم يطلق - 00:38:50
وحدثني عن مالك عن ثور ابن زيد الديلي ان الرجل كان يطلق امرأته ثم يراجعها ولا حاجة له بها ولا يريد امساكها كيما كيما يطول عليها بذلك العدة ليضارها. فانزل الله تبارك وتعالى - 00:39:19
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. يعظهم الله بذلك وحدثني. يجب على من طلق طلاقا رجيا الا يراجعها الا للاصلاح كما قال تعالى وبعودتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا. اذا ارادوا استمرار النكاح - 00:39:39
واستقامة الحال والا فلا يحل له ان يراجعها لمجرد تقرير العدة نعم احسن الله اليك. وحدثني عن مالك انه بلغه ان سعيد ابن المسيب وسليمان ابن يسار. سئل عن طلاق السكران - 00:40:04
فقال اذا طلق السكران جاز طلاقه وان قتل قتل به. قال مالك وذلك الامر عندنا هذي مسألة مشهورة وفيها خلاف بين العلماء في طلاق السكران والاظهر والله اعلم انها طلاقه غير واقع لانه - 00:40:26
لانه يتكلم بغير عقل ونتكلم بكلمة كفر لم يكفر اسوأ حالا من البكرة وفيها هذا الخلاف الى هنا احسن الله اليك حديث واحد باقي. واحد؟ نعم. نعم. وحدثني عن مالك انه بلغه ان سعيد بن - 00:40:50
كان يقول اذا لم يجد الرجل ما ينفق على امرأته فرق بينهما قال مالك وعلى ذلك ادركته واهل العلم ببلدنا احسن الله اليك نعم يا محمد نعم الحمد لله رب العالمين - 00:41:21
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في مختصر الصواعق المواصلة المرسلة قال رحمه الله تعالى فصل - 00:41:54
ذو الارواح الذين تلحقهم اللذة والالم اربعة اصناف الانس والجن والبهائم والملائكة عند من يقول ان فيهم من يعصي ويعاقب ويعاقب فاما الانس والجن فالمكلفين فيهم يحصل لهم بالطاعات والمعاصي - 00:42:21
لذات والام تناسبها واما الاطفال والمجانين فنوعان نوع يدخل الجنة اما بطريق التبعية او بعد التكليف يوم القيامة كما جاءت به الاثار فهؤلاء اذا حصل لهم الام يسيرة منقطعة كانت كانت مصلحة لهم ورحمة ونعمة - 00:42:49
في جنب من يناله من السعادة العظيمة والنعيم المقيم فما ينالهم من الالام يجري مجرى ايلام الاب الشفيق لولده الطفل بقي بكي او او بطل جرح او قطع او سلعة او قطع سلعة او قطع سلعة يعقبه كمال يعقبه كمال - 00:43:20
عافية وانتفاع بنفسه وحياته فهذا الايلام محض الاحسان اليه وما يقدر من حصول النعيم واللذة في في الجنة بدون هذه الالام فهذا نوع اخر غير النوع الحاصل بعد الالم ولهذا كانت اللذة الحاصلة بالاكل والشرب بعد شدة الجوع والظمأ - 00:44:01
اضعاف اللذة الحاصلة بدون ذلك وكذلك لذة الوصول بعد الهجران والبعاد المؤمن. كذلك الوصال. نعم وكذلك لذة الوصال بعد الهجران والبعاد. والبعاد المؤلم والشوق الشديد اعظم من اللذة الحاصلة بدونه - 00:44:32
ووجود الملزم بدون لازمه محال. ووجود ووجود الملزم المجزوم ووجود الملزوم بدون لازمه محال. نعم ولا ريب ان لذة ادم بعوده الى الجنة بعد ان خرج منها الى دار التعب - 00:44:59
من اللذة التي كانت حاصلة له اولا واما غير المكلفين من الحيوانات فقد يقال انه انه ما من حيوان الا يحصل له من اللذة والخير والنعيم ما هو اعظم مما يحصل له من الالم باظعاف مضاعفة - 00:45:30
فانه فانه يتلذذ بالكذب فانه يلتذ باكله وشربه ونومه وراحتي الانثى وغير ذلك. فنعيمه ولذته اضعاف اضعف المه وحينئذ فالاقسام الاربعة اما ان يعطل الجميع بترك خلق الحيوان لئلا يحصوا له الالم - 00:45:56

او يخلق على نشأة لا يلحقه بها الم او يخلق على نشأة لا لا يلحقه بها الم. او على صفة لا لا ينال بها لذة او على هذه الصفة والنشأة التي هو عليها - 00:46:30

فالقسم الاول ممتنع لمنافاته للحكمة فانه يستلزم تعطيل الخير الكثير والنفع العظيم لما يستلزمه من من مفسدة قليلة كتعطيل الامطار والثلوج والرياح والحر والبرد لما يتضمنه من الام ولا ريب ان الحكمة والرحمة والمصلحة تأبى ذلك - 00:46:52

فترك الخير الكثير لاجل ما فيه من الشر القليل شر كثير واما القسم الثاني فكما انه ممتنع في نفسه اذ من لوازم انشائه في هذا العالم اي يكون عرضة للالم من الحر والبرد والجوع والعطش والكلال والتعب وغيرها - 00:47:23

فانه منشأ فانه منشأ من هذا العالم. الذي الذي مزج خيره بشره والمنشأ خير خير منه كذلك فالحكمة تأبى انشاءه كذلك في هذا العالم الذي مزج رخاؤه بشدته وبلاءه بعافيته - 00:47:49

والمه بلذته. وسروره بغمه وهمه. فلو اقتضت الحكمة تخليص نوع الحيوان تخليص نوع الحيوان من الامه لكان النوع الانساني الذي هو خلاصته وافضله اولى بذلك ولو فعل ذلك سبحانه لفاتت مصلحة العبرة والدلالة على الالام العظيمة الدائمة في الدار - 00:48:16

فان الله تعالى اشهد عباده بما اعد لهم من انواع اللذات والالام في الدار الاخرة. بما اذاق قوم اياه في هذه الدار فاستدلوا بالشاهد على الغائب. واشتاقوا بما باشروه من اللذات الى ما وصف لهم - 00:48:48

هناك نحن جعلناها تذكرة الله خلق النار مع ما ننشأ منها من بحكمة منها التذكير بلال اخر وهكذا الدنيا والنعيم وهو يذكر بنعيم الاخرة فلولا ما ما نعرفه من اللذات في الدنيا ما عرفنا ما يوصف لنا - 00:49:12

اخبرنا الله بما في الجنة من ماء ولبن وعسل وخمر عرفنا ذلك لمعرفتنا ما في الدنيا فمعرفتنا لموجودات الدنيا يدلنا هذا المراد بما اخبر الله به في الجنة سلام عليكم. واشتاقوا بما باشروه من اللذات الى ما وصف لهم هناك منها - 00:49:46

واحتموا بما ذاقوه من الالام ها هنا عما وصف لهم منها هناك ولا ريب ان هذه المصلحة العظيمة ارجح من تفويتها بما فيها من المفسدة اليسيرة واما القسم الثالث احسن الله اليك - 00:50:18

على كل حال هذا كله محاولات الجواب عن لماذا يعني تعرض الالام للاطفال ونحوهم من غيره وهم غير مكلفين او للحيوانات والجواب المجمل المختصر ان الله حكيم. وليس بلازم ان ندرك - 00:50:40

اسم الله مفصلة نؤمن بان الله حكيم في تدبيره البالغة سبحانه وتعالى. ولا وعقولنا لا تحيط بحكمته. ولا نستطيع ان نعلم حكمة الله. تفصيلا في كل شيء الانسان على نفسه الطريق - 00:51:05

واما مالك ابن القيم هنا محاولات قد تقنع بعض الناس وقد لا تقنع الله المستعان. اعجاب في هذا عدنا السؤال في مفتاح دار السعادة واجاب عليه قال ان ذلك من لوازم النشأة - 00:51:26

يعني الجواب هذا تام احسن الله اليكم فيه يعني ما هو بظاهر يعني من ناحية الواقع نعم لكن عقلا يعني لا تكون الا هكذا اما الواقع نعم الالام من لوازم الحياة الدنيا - 00:51:49

خلقت الانسان وخلقة الحيوان في حين الواقع لكن هل لازم العقل بان هذه لا تكون الا هكذا الله اعلم الله على كل شيء قدير نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:52:30

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب الاحرام وما يتعلق به وعن كعب ابن عجرة رضي الله عنه قال حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي - 00:52:56

وطالما كنت ارى الوجه بلغ بك ما ارى. تجد شاة قلت لا قال فصوم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع متفق عليه في هذا الحديث دلالة على - 00:53:15

ما يعرف بفدية الاذى لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اعلن من ربه فهذا اصل التسمية فدية الاذى وقد دل عليه القرآن والسنة وسبب يعني قصة كعب رضي الله عنه - 00:53:31

وكان قد اصيب في رأسه ببعض القروح التي نشأ عنها كثرة القمل تتأزى بذلك فجيء به الى الرسول عليه الصلاة والسلام يستبكي عما

يفعل والحالة هذه وقال عليه الصلاة والسلام ما كنت ارى الجهد - 00:53:51
او الوجع بلغ بها ما اراد هل تجد شاة الى اخره وهذه فدية الاذى هي بين ثلاثة اشياء او بصيام ثلاثة ايام فالقرآن فيه الاجمال والسنة بذلك وقوله تعالى فديتم من صيام - 00:54:13
الرسول بين انها ثلاثة ايام او صدقة مجمل والسنة بينت انها اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف ساعة ففجية من صيام او صدقة او نسك كل شكر يكون شاة والسنة تفسر القرآن - 00:54:45
الفدية هذا الدم يسمى فدية لقوله تعالى ففدية. الله سماه فدية اما اما حصل من حوض الشعر لان الاصل ان انه منهي عن حرق الشارع لكن مع الحاجة والضرورة ابيح له الحلق - 00:55:15
شرعت له الفدية ولاية نص في حلق الشعر شعر الراس والبقعة توسعوا في هذا واجر ذلك في تقديم الالفاظ وحلق وبقية الشعوب قالوا ان حكم بل قالوا ان فدية الاذى تجب - 00:55:43
الطيب وتغطية الرأس ولبس المخيط هذه المحظورات مجرى حلق الساق ويقول الجامع هو الترفه نعم الله يهديكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة - 00:56:12
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل سلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد قبلي - 00:56:40
وانها لم تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لم تحل لاحد بعده فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها. ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير - 00:56:52
النظرين وقال العباس الا الادخل يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال الا متفق عليه انا الحقيقة يتعلق بحرمة الحرم بحرمة مكة النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الثاني - 00:57:07
الفتح وبين لهم ان مكة حرام حرمها الله يوم خلق السماوات والارض وان الله وانها لن تحل لاحد قبله وانما احلت له شأن وانما من الصباح الى العصر وبين اثار هذا التحريم وانه - 00:57:33
لا يحل فيها سفخ جميل ولا تحل الا لمنشد ولا ولا يقتل خلاها اي العشب الرطب ولا يعبد شوك ولا شجرها هذا هو التحريم اذا هي حرم بمعنى انه يعرض فيها ما لا يحرم في غيرها - 00:57:58
هي حومة المكان والله تعالى من الزمان ما هو حرام ومن الامكنة ما هو حرام ولا حرام من الامثلة الا مكة والمدينة طلعوا حرم مكة يوم خلق السماوات والارض والله وتحريمها - 00:58:26
على ال ابراهيم عليه السلام ولهذا اضاف النبي صلى الله عليه وسلم تحليما الى ابراهيم ان ابراهيم اول من مكة وانه صلى الله عليه وسلم حرم المدينة هو معنى ان ابراهيم حرم مكة يعني اظهر تحريمها - 00:58:52
والا فالله حرمها يوم خلق السماوات والارض ولهذا من حرمك يا مجال في قوله تعالى ولا تقاتلون الى المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم ولهذا الباب مسائل بينها العلماء وفصلوها - 00:59:13
في باب في باب حرمة مكة نعم عن عبدالله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة - 00:59:43
ما حرم إبراهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعا ابراهيم لاهل مكة متفق عليه هل هو ابراهيم مكة واجعل لاهلها كما قال تعالى واذا قال ابراهيم ربي اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر - 01:00:04
فهذا دعاؤه هذا التحريم واخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه حرم المدينة كذلك ما حرم ابراهيم مكة وانه دعا لاهل المدينة في صاعهم وفي هذا الدعاء بركة لهم. الله يبارك لهم في - 01:00:30
فيما يقيمونه ويزينونه من طعامهم عن عبدالله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة - 01:01:00

كما حرم إبراهيم مكة واني دعوت في صاعها ومديها بمثلي ما دعا إبراهيم لأهل مكة. متفق عليه وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور - 01:01:31

رواه مسلم تهديد لحرم المدينة انه ما بين عين الى فوق وهما جبلين معروفان يظهر انها حدودها شمالا وجنوبا. واما شرقا وغربا فهي محدودة بالحرتين الشرقية والغربية ويقول الفقهاء ان ان حرم المدينة بريد في بريد - 01:01:48

فهي معروفة موروثة من عهد ابراهيم موروثة في يعرفها اهل الجاهلية وبقيت معروفة في الاسلام وولاة الامور يجددون هذه الحدود ويضعون عليها العلامات كما هو الجارية الان حدود الحرم مع اعلام - 01:02:29

معروفة بانها اعلام الحرم يعني هذه حدود الحرم منها ما هو في الجبال ومنها ما هو في الاودية الى هنا يا محمد احسن الله اليك نعم يا محمد احسن الله اليكم - 01:02:55

يقول السائل بعض حالات السكر تكون ضعيفة جدا بحيث يعي اكثر ما يقول ويستطيع ان يذكر كل ما فعله اثناء شكره هذا فهل مثل هذا يقع طلاقه. نعم يقع طلاقه - 01:03:25

ويقتل اذا قتل لا بل يقتل ولا ولو كان لا يعقل اذا قتل فانه يقتل حتى حتى لو كان سكرانا المجنون فانه يقتل والا لو لو لم يقتل لامكن اي شيء اي مجرم ان يسهر او يتعاطى السكر ويقتل من شاء - 01:03:57

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يقاس على الطعام في تقديمه على الصلاة غيره مما يشغل بال المصلي عن صلاته كقضاء الوتر عرفت العلة امكن الحاق غير المذكور بالمذكور - 01:04:30

وحكم حكم نظيره نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امرأة ولعل ما ذكره السائل اشد من مسألة الطعام قهوة في حاجة الى اه الجماع اشد من شهوة الانسان في اكل الطعام - 01:05:09

اذا شعرت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة امرأة من عادتها تصوم التطوع وحريصة على ذلك وسيأتيها ضيوف وقت العصر ثم يمشون فهل الافضل ان تكمل صيامها وتضيفهم وتقوم بالواجب وهي صائمة؟ ام تفطر - 01:05:41

لاجلهم اذا كان لا يمكن ان تقوم بكرامتهم وهم لهم حق عليها فتفطر الحمد لله كما يفطر المدعو الى مناسبة من اجل تأليف القلوب واجابة الدعوة ان تفطر لتقوم بحق الظيافة - 01:06:15

احسن الله اليكم يقول السائل هل صح حديث الرجلين الذين دخلا احدهما الجنة والاخر النار في ذباب لان بعض طلبة العلم يقول ان هذا الحديث لا يصح الكلام في اهل العلم ويقال انه من كلام سلمان عليه - 01:06:47

رضي الله عنه فهو من الروايات الاسرائيلية ومعناه حق احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للطبيب ان يجري للمريض احد الفحوصات التي لا يتضمنها تأمينه الطبي والذي اه يشبه فحصا اخر يتضمنه - 01:07:14

تأمينه الطبي ولكنه ليس هو المتعاقد على التأمين عليه بغرض رسوم الفحوصات عليه ان كان هذا الطبيب كان تصرفه يحمل الجهة المسؤولة التي يتقاضى منها الراتب ان كانت لا تسمح بمثل هذا ليس له ان يفعل - 01:08:00

لانهم موظف وليس له ان يتصرف بما يحمل الشركة يعني قدرا من المال ليس من مما يلزمه لانه حينئذ يحملهم مالا لا يلزمه نعم اخر شي احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:08:58

هل الاولى بعد الصلاة مباشرة قراءة اذكار الصلاة او قراءة بعض الاحاديث والتعليق عليها بين الامرين ما في منافعة ان قرأ حديث وعلك عليه فيأتي من قرأ او علق يأتي بالاذكار بعد ذلك - 01:09:32

الاذكار وقتها واسع ممكن يأتي بالذكر المشروع دبر الصلاة ان يأتي به بعد بعد الحديث مثلا ليس بينهما تضاد الاذكار بعد الصلاة تطول ويخرج الناس انت. نعم - 01:10:14